

# فشل واضطراب

كبير

خاصة نشأت بين حكومة وكندا ، فهي في التصميم مسألة عملية . وهنا نسال منكم متى كانت شركة القناة لتبوب من النول أو لتوب من نولة حتى يمكن القول بان حثها اعداد لتحق نول أو حتى نولة ، وان اعداده يوجد سلامة نول أو سلامة نولة ؟ هل كانت شركة القناة الا شركة ؟

وقد نلاحظ ان بريطانيا لم تفكر في عرض المشكلة على مجلس الامن الا بعد ان التفت مع فرنسا حشد قواتها العسكرية في البحر المتوسط فارتدت بعرض المشكلة على مجلس الحلف ان تحيله على القرار مالم من حشد هذه القوات العسكرية .

والول ماخذ على ذلك ، بغض الطرف عن ان اغنيمة القناة من الولايات المتحدة الامريكية ذكر هذا الاستعداد العسكري من بريطانيا وفرنسا ، ان عرض المشكلة على مجلس الحلف يجعل الدول العربية تتصبخ من الياف من الدول الشرق الاوسط قد حذرت عسوا للقرب خلف الى جانب العدو الاول اي روسيا .

وهذا التصويه صبرخ للتحفة لان مصر ليست عضو احد ولم تبق ايداء احد يستردك حقا في قناتها .

لم حذر خطا سياسي لانه يدعو كتلة فرسوقا الى التورق في الاممات ما دام حلف الاطلسي يجعل من مشكلة القناة مسألة التصار لكانت على كسفة ، لا يصود تميم الشركة التبحفة عبرا على التوصلات بين الدول العربية يقتضي ان تقع منطقة القناة في نطاق النظام الذي رسمته هذه الدول للدفاع عن نفسها .

كيف يمكن جعلك من المشكلة بالوسائل الدبلوماسية ؟

ومعلوم كذلك ان أمريكا لا ترضى بالانصر حلف الاطلسي التي بريطانيا وفرنسا في هذه السياسة المتصصة . والمطلق على كل حال ان الحلف قد التفت بان يؤيد مشروع مالاى دون ان يمان ثقافته مع بريطانيا وفرنسا في نهجها لكك الخطه العسكرية .

واضطراب غير لانيا في نظره الدول الثلاث الى المشكلة بعد فشل اللجنة الخمسية .

فقد صارت الوزارة البريطانية متسخطلي نفسها انقسام البرلمان البريطاني على نفسه فيما يتعلق بالاتجاه الى القوة ، او فيما يتعلق بعرض الامر على الامم المتحدة فبفضل الاتجاه الى القوة .

وبريطانيا قلقة من ازدياد أمريكا ميلا الى تبك الحلف والى التزام الوسائل الدبلوماسية بل ميلا الى الاتجاه بفسحات ابدائها مصر في معاهدة ، وان قامت اصوات في امريكائظمن بريطانيا من هذه القامحة .

وزعم الفرنسيون ان سياسة بريطانيا ستتحول لا مسألة موقف المعارضة القويملها ويقدمون ان فرنسا قد تفسر الى الضاربة وحدها .

ويتخذ الفرنسيون والبريطانيون في التصيد بوقوف أمريكا بين بين ، لكن الياف والاستاسية التي اتفق عليها مؤتمر لندن وكلها ، وراى بريطانيا وفرنسا ، تصرف كلها لم تقر هذه الاتفاره او القريا غير واقعية ، بينما لاخست أمريكا على بريطانيا وفرنسا انهما لم تعلمتا على ما يحدث اليه من التصاير العسكرية .

فشل نحن فيه لتجمعون ، واضطراب نحن فيه لتجون .

الان فشلت اللجنة الخمسية ، ويظهر ان معنى فشلها مرهون بمعنى القيمة للوكالات التي لا يظن انه قلما تالفت لجنة سياسية اختلف الزمان في ههنا كهلند اللجنة السياسية . ولكن ههنا لكن حقيقة ههنا فان الفشل اصاب قضيتها لا قضيتها .

لان الزمان ان اللجنة جاءت لتبضع الزعيم المصري مشروع مالاى وسنذكر ما ترضى له مؤخر لتبضع من وجهات النظر . ثم ماذا ؟ انحصر اللجنة على الدفاع عن مشروع مالاى بانل ان يقره الزعيم المصري او يفسر بغض مصلته بعد التتالي فيه ؟ ام تجازى اللجنة نطاق المشروع فترجى البحث في التحديث بينها وبين الزعيم المصري من مبداء ترقيده مصرانسا للفرصة مقبلة فيتوفر الفرطان على تصيده ؟

لما كانت الاولى ففشل فشلت اللجنة لان مصلتها لم يحقق لها املا . ولم تفشل نحن لان الرئيس المصري قد امان بلفه المشروع عند التخطه الاولى ولم يكن يرتقب من مقام اللجنة من المشروع مصلتها .

ولما كانت الثانية فقد فشلت اللجنة لانها لم تهتم او لم يشأ لها الهوى ان تهاديه الى القها التي تراء مصر بدياة لغارسة . ولم تفشل نحن لاننا لم نسمح اني مينا ويكون ذلك بدياة ، فدمنا قد امكننا الوسيلة الوحيدة التي نقرها فمستما لحرية الملاحة في قناتها ، وهي مصله معاهدة مع جميع الدول التي يمر منها في هذه القناة لعل منحل الماحماتين طقناها سرج دول منها مع تركيا منذ سبعين سنة او نحوها . فما نحن من مصل التي مينا يكون بدياة لغارسة الا اننا بعد الذي امكننا من رأينا بحسبته المص ما ترضى لم تكن لتطلب اية مغارسة .

فالفشل فشل اللجنة ، او فشل الدول التسبع مترو التبريات اللجنة ههنا واحصها لكها الكبرى . فاليها يجب على سكر العالم ان يوجهه اياهه التمسك على انها اصنامت فرصة لينة للمص الى حل المشكلة بالطريقة السلمية الوحيدة التي ترضها العدالة . راما ايج للجنة لتجماع لخير تصفه مع الزعيم المصري ، فلتعلم او فلتذكر ، ان سكر العالم مزال يرتقب من دولها الكلمة التي تهاديه روجه بالصف القومية العربية .

والان ترد الطرف من الساهي الى المستقبل بعد ان وقع يتحصره على العدل والنظم هذه اللجنة القاسية .

فصرت الوزارة البريطانية دعوة البرلمان بيجسيه من مصلته الصغيرة الى الاتجاه في الثاني عشر من الشهر الجاري ليبحث مشكلة القناة ، وبانضمامه يرتفع المستر من الفصل الثاني من الاممات فصل العمل الاتفاره اليه بريطانيا وفرنسا او بريطانيا وفرنسا والبركة بعد ان تم فصل الكلام ؟

في اي جو تجمد بريطانيا لعقد برلمانها ؟ جوا اضطراب في السياسة التي ترفعا مشتركين النول الثالث .

واضطراب غير اول في وصف المشكلة المصرية وهي امرى على مجلس حلف الاطلسي .

فقد اصرت بريطانيا على ان تسم مشكلة القناة المصرية بمسألة عسكرية فتدخلها في نطاق مصلته امن الدول العربية ، ليكنها ان ترضى على مجلس الحلف مسألة هي في التصيبمسألة